[312] { ذكر فصول السنة } أما فصل الربيع فإنه روح الازمان (1) وأوله " آذار " وعدد (2) أيامه ثلاثون يوما، وفيه يطيب الليل والنهار، وتلين الارض. ويذهب سلطان البلغم، ويهيج الدم، ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت، ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء، ويتقى فيه أكل البصل والثوم والحامض، ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة. نيسان ثلاثون يوما، فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل، ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية، ويستعمل فيه من المآكل المشوية، وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويعالج (3) الجماع والتمريخ (4) بالدهن في الحمام، ولا يشرب الماء على الريق، ويشم الرياحين والطيب. ايار أحد وثلاثون يوما، [و] تصفو فيه الرياح، وهو آخر فصل الربيع، و قد نهي فيه عن أكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤوس ولحم (5) البقر واللبن، و ينفع فيه دخول الحمام أول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء. حزيران ثلاثون يوما، يذهب فيه سلطان البلغم والدم، ويقبل زمان المرة الصفراوية (6) ونهي فيه عن التعب وأكل اللحم داسما (7) والاكثار منه، وشم المسك و

_____

(1) الزمان (خ). (2) عدة (خ). (3) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: يصالح. (4) التمريخ: التدهين. (5) لحوم (خ). (6) الصفراء (خ). (7) دائما (خ).